

دعاء التوسل

دعاء التوسل هو دعاء يدعو فيه المؤمن إلى التوسل والاقتراب من الله سبحانه وتعالى عن طريق بعض المقامات العلى بينها قبور الأنبياء والأولياء والصالحين، وهو دعاء يعتبر مُحِبَّةً ووحداًنية وموالاتة وتوجُّه إلى الله المُتَّسِّمة بالتضرُّع والخشوع والتذلل والإخلاص، وينص دعاء التوسل على ما يأتي[1]:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتُوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا أبا القاسم يا رَسُولَ اللَّهِ يا إمامَ الرَّحْمَةِ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا الحَسَنِ يا أميرَ الْمُؤْمِنِينَ يا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا فاطمَةَ الزَّهْرَاءِ يا بِنْتَ مُحَمَّدٍ يا فُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ يا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا مُحَمَّدٍ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا.

يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا عَبْدِ اللَّهِ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا الحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ يا زَيْنَ العَابِدِينَ يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا جَعْفَرَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا البَاقِرُ يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا عَبْدِ اللَّهِ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الصَّادِقُ يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا الحَسَنِ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، أَيُّهَا الكَاضِمُ يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. يا أبا الحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، أَيُّهَا الرِّضَا يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْفَهُ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا.